

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ «إسرائيل» والسعودية خنجران في خاصرة الأمة

الشرقي؛ الجامعة العربية مسالوبة الإرادة وتضع نفسها في خدمة القوى الغربية بعيداً عن مصالح الأمة

حاوره سعد الله الخليل

لا يستغرب رئيس جمعية الصداقة الإيرانية ـ الفلسطينية عبد الكريم الشرقي ما صدر عن اجتماع وزراء ما يسمى جامعة «العرب» من إدانة لما أسعوه اعتداء على مقرّات الجعنات الدبلوماسية السعودية في إيران.

ورأى الشرقي في حوار مشترك مع صحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز» أنّ ما صدر عنهم «ليس مفاجئاً لأننا أصبحنا ندرك، من خلال التجربة في السنوات الأخيرة، ما هي الوظيفة النموطة بهذه الجامعة في اليمن وسورية وليبيا، مقابل التعميم والتخصير المُتعمّد تجاه القضية الفلسطينية.

الجامعة مُرتهنة للسعودية

ولفت الشرقي إلى «أنّ انعقاد الاجتماع لمناقشة الخلافات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة السعودية بناء على دعوة من المملكة السعودية في الوقت الذي مرّ على الانتفاضة الفلسطينية ثلاثة أشهر من دون أنّ نشهد أي اجتماع لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، يُغيّر الرؤية والشك حيال دور الجامعة»، مشيراً إلى «أنّ دور الجامعة وظيفي في خدمة مشاريع غربية وهي مسلووبة الإرادة من قبل السعودية وتضع نفسها في خدمة القوى الغربية بعيدا عن مصالح الأمة».

وحول تكرار سيناريو تعاطي الجامعة مع الملف السوري مؤخراً بتشكيل لجنة عربية لنقل ملف الخلاف السعودي الإيراني إلى الأمم المتحدة، أشار الشرقي إلى «الفرق بين الحالة السورية والإيرانية من حيث التعامل مع سورية كعضو في الجامعة العربية، أما إيران فهي ليست عضوا في الجامعة ورغم ذلك فقد بات واضحا دور السعودية في خلق صراع ومشروع مواجهة ضدّ الجمهورية الإيرانية». وأضاف: «منذ سنوات عدة كنا نتحدث عن هذا الدور وكان الجواب إنها شعارات ومخاوف، رغم الاجتماعات السعودية مع وزراء إسرائيليين ولقاءات بندر بن سلطان، والحديث ضمنيها وكان لا بدّ من تحشيد في هذا الإطار لحرف بوصلة الصراع الفلسطيني نحو اتجاهات أخرى رغم القناعة الواضحة بأنّ من أنشأ الكيان الصهيوني هو من أنشأ هذه الممالك ومهمّتها الوحيدة حماية أمن الغرب والكيان الصهيوني».

وأكد «أنّ ما تقوم به السعودية تجاه إيران، وربما أسباب العدوان على سورية، أنّ السعوديين لم يستوعبوا حجم انتصار المقاومة عام 2006 وقبله في عام 2000 ولا يمكن أن ننسى كيف تعاملت السعودية مع المقاومة وقد وصفت أبطالها بأنهم مغامرون»، مشدداً على أنّ «ما حققته المقاومة لم تحققه كل هذه الأنظمة التي تدفع المليارات لشراء الأسلحة، لأنّ هؤلاء القوميين رجال مؤمنون بالحق مدعومين من الجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وقد أفضلوا أكبر عدوان في المنظة، كما أنّ المقاومة كشفت هذه الأنظمة وتعاملها مع الكيان الصهيوني».

لا علاقة للملف النووي

وحول تداعيات الملف النووي على الخلاف الإيراني ـ السعودي، أوضح الشرقي «أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصمودها وحكمتها السياسية استطاعت الصمود ولم تطع الغرب أي شيء مقابل الملف النووي»، فحقاً إلى أنّ «ملفات الصراع بين السعودية وإيران ما زالت موجودة وأهمها ملف القضية الفلسطينية ولبن الخلاف الإيراني ـ السعودي هو قضية فلسطين وحماية أمن إسرائيل من قبل السعودية».

ولفت الشرقي إلى العلاقات التاريخية بين آل سعود والجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلاقة المملكة الوثيقة بالشاه الإيراني حيث كانت هناك سفارتان «إسرائيلية» وأميركية في طهران، وما تغير اليوم هو أنّ إيران أصبحت جمهورية إسلامية ورفعت شعار تحرير فلسطين ولم توافق على وجود الصهاينة فيها وأقفلت سفارة «إسرائيل» على أراضيها». وقال: «الشعب الإيراني منذ أكثر من 1400 عام غالبية من الطائفة الشيعية، فلماذا تحاول السعودية اليوم أنّ تليس خلافاتها الثوب المذهبي والطائفي بما يحمل من رؤية خطيرة قابلة لنشر الفتنة في كل المنطقة؟» وأوضح الشرقي «أنّ إسرائيل خنجر حاربت السعودية في سورية لمطالبتها بالديمقراطية للشعب السوري. أين هذا في السعودية؟»

الجامعة العربية بين المقاومة والإرهاب

ورأى الشرقي «أنّ أخطر نقطة في بيان الجامعة ذكره أنّ إيران تدعم القوى الإرهابية في المنطقة وهذا ما يُثير تساؤلات تتجاوز حزب الله، فالجمهورية الإيرانية تدعم الفصائل الفلسطينية. فهل هذه الفصائل أصبحت في مفهوم الجامعة العربية قوى إرهابية؟ يجب رفع الصوت من قبل الفصائل الفلسطينية، والغريب بل الخطير في الأمر، أنّ المنسوب الفلسطيني واقف على البيان ولم يعارض. فهل تقبل القيادة الفلسطينية أن توجّه إلى المقاومة الفلسطينية تهمة الإرهاب؟ ليس هذا ما يخدم الصهاينة؟ للحديث عن أي تصنيف الإرهاب يجب وضع الكيان الصهيوني في المقدمة».

ولفت إلى البيان الذي أصدرته مجموعة الصداقة الفلسطينية ـ الإيرانية والذي استنكرت فيه خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالوقوف مع السعودية ورات «أنّ ما جاء في هذا الخطاب ضدّ مصالح الدولة الفلسطينية ولا يخدمها في ظل السياسات الحمقاء والدور السعودي، لذلك لا يمكن أن تكون رغبة القيادة الفلسطينية السير في الركب السعودي».

ووجه الشرقي سؤالاً إلى عباس: «هل أنت مع السعودية وسؤالي السعودية مع من؟ أنت كرئيس للشعب الفلسطيني قلت أنت مع السعودية وهي على صواب فهل أصبحت يا أبا مازن في الركب الإسرائيلي؟» وأضاف: «الخطير في خطاب أبو مازن أنّه لم يحدد بخطابه وقوفه مع السعودية في الملف الإيراني وعمم الخطاب وهذا ما يثير إلى حالة الريبة في الداخل الفلسطيني جراء الانقسام. إنّ خطاب الشعب الفلسطيني يمتلئه المنتفضون في الشارع في الواجهة مع الاحتلال، فإنّ نواب مازن يسعى إلى الحفاظ على منصبه ولا يعنيه ما يعيشه الشارع الفلسطيني من تبعات الانقسام الفلسطيني، وكذلك حسابات حماس ومروجعيتها الإخوانية لا تخدمان الإرادة الفلسطينية».

وأضاف الشرقي: «في ظلّ ما يجري على الساحة، فإنّ ما يخدم المصلحة الفلسطينية بات واضحاً منذ سنوات عدة ويتمثل بالتخندق مع المقاومة وهي المكان الطبيعي لخوض المعركة مع الكيان الصهيوني، لأنّ من يدفع ثمن القضية هو

البناء

ميديا 13



الشرقي متحدثاً إلى الزميل الخليل

سورية وليست نادمة لتبنيها القضية الفلسطينية وبالتالي خلاف سورية مع كلّ هذه القوى والرجعية العربية والغرب هو بسبب تبنيها القضية الفلسطينية».

وأكد «أنّ ما دُفع من مليارات من أجل السلاح الذي صُخّ للجماعات المسلحة في الحرب على سورية، لو دفع من أجل فلسطين لحزبها».

حماس وإيران

وفي شأن العلاقة بين إيران وحماس، رأى الشرقي «أنها ليست طبيعية وحماس تعترف بذلك وبانحيازها نحو مشروع الإخوان في المنطقة». وقال:«الخلاف ليس على طبيعة الإخوان بل على خياراتها، فإيران رحبت بفوز الحركة بالانتخابات في مصر، لكنّ الدور الذي يقوم به الإخوان المسلمون في سورية خاطئ وموقف حركة حماس أيضاً مع سورية كان مفاجئاً، فالحركة انحازت إلى تركيا باتجاه محور الحرب على سورية بدل الدفاع عن سورية المقاومة».

ونفى الشرقي أيّ دور إيراني في الانقسام الفلسطيني، مشدداً على «أنّ خطاب طهران يصبّ في خانة توحيد الحالة الفلسطينية نحو الوحدة الوطنية لكنّ أسباب استمرار الانقسام هي أنّ كل طرف يرى الأمور من زاوية مصالحه، فأبو مازن يخاف على مركزه كرئيس يسعى إلى حماية اتفاق أوسلو والتنسيق الأمني، في حين أنّ من انتفضوا وحملوا الحجارة مع الشباب الذين ولدوا بعد اتفاق أوسلو، فمن ولد ونشأ في ظل

الاتفاق أدرك أنّ هذا الكيان لم يعد يتفغ معه سوى المقاومة، ولأسلاف الشديد حماس حساباتها الخاصة في المحور الإخواني وعلينا أنّ نعترف بأنّ الكيان لا يريد وحدة الشعب الفلسطيني ولا يريد المصالحة بين فتح وحماس».

ووصف العلاقة بين حماس وتركيا بالكذبة الكبيرة التي مثلها أردوغان بمناصرته للقضية الفلسطينية، في حين يستضيف سفارة الاحتلال. فقال قال أردوغان في خطابه: «إننا في المنطقة في حاجة إلى إسرائيل وهي في حاجة إلينا». وأضاف: «هل يُعقل أنّ من يريد تحرير فلسطين عليه أن يعقّق علاقاته مع طهران ويذهب باتجاه خطابها ولا يُمكن مقارنته ما فعلته الجمهورية الإيرانية حيال القضية الفلسطينية باعتبار الكيان الصهيوني عدّة سرطانية فالرئيس احمدي نجاد قال أنّ هذا الكيان الصيوني يجب أن يزيل».

حسابات لبنانية

وردّ الشرقي الموقف اللبناني في الامتناع عن التصويت في اجتماع الجامعة «إلى التوازنات الداخلية التي تضع لموقفه حسابات خاصة». وقال: «كان يجب أن يعترض مندوب فلسطين وكثير من الدول، فخطورة القرار ليست في ما يتعلق بحزب الله بل بالمقاومة الفلسطينية وتصنيفها إرهابية».

ولفت الشرقي إلى «أنّ بيان الجامعة يدعم السعودية في إعدامها الشيخ نمر النمر في حين أنّ القانون الدولي يمنع حكم الإعدام. إنّ إسراع السعودية إلى تنفيذ الحكم يعكس الفضل في

الضحية هو المواطن التركي المستهدف بأمنه واقتصاده، والضحية أيضاً هو اللاجئ السوري الذي هرب من الدواعش، فبات يدفع الضريبة مرتين، سيضيق الاتراك على اللاجئين كما فعل الاوروبيون بعد العمليات الارهابية في فرنسا، محطة اسطنبول اليوم (أمس) شكلت دافعا للدعوة إلى رضّ الصفوف، فتعالى الروس عن كل خلافاتهم وكادوا الحاجة إلى الاتحاد في وجه الارهاب.

في محاذاة الحدود التركية كان الجيش السوري يلاحق الإرهابيين وسيطر على سلمى أكبر معاقل المسلحين في ريف اللاذقية، سلمى التي بقيت عصية مع «بيعة» الجيش السوري دخلها في الساعات الماضية ليسجل إنجازاً بحجم موقعها الاستراتيجي... السيطرة عليها تعني نهاية أكبر معارك ريف اللاذقية.

ما بعد سلمى ليس كما قبلها، صار إغلاق الحدود مع تركيا في تلك المنطقة ممكناً، اما الأسرع فهو التقدّم من هناك أيضاً باتجاه جسر الشغور.

الحطات الميدانية السورية تتسارع، والمعارضة تعترف على لسان منسق هيئتها التفاوضية رياض حجاب بأنّ الولايات المتحدة تراجع عن موقفها بشأن سورية، بدأ هذا التصريح تمهيدا لمراجعة وتراجع في حسابات المعارضين في مرحلة التحضير لجنيف ثلاثة.

دمشق التي بدت مرتاحة للميدان والسياسة وزعت نشاط دبلوماسيتها ما بين تعزيز العلاقات مع الاهد التي يزورها وليد المعلم، وتفاوض مفتوح له صولات وجولات بشار الجعفري.

لبنان حوار قائم، يزيل الألغام ويفكك العيوب السياسية ويمهّد للجلسة الحكومية وأنّ الخميس لنناظره قريب، أما من ينتظر الانتخاب الرئاسي فيترقب سيناريوات مفتوحة، هل هي مناورات ام خطوات قد تكون ركيزتها تأييد سمير ججع لترشيح العماد ميشال عون.

استطلاع عن قرب اجراه الوزير نهاد مشنوق في معراب اليوم (أمس)، فيما الأنباء عن لقاء فرنجية الحريري في باريس لم تؤكدها ما معلومات ولا بيانات رسمية.

Lbc «أل بي سي»

الإرهاب يضرب في تركيا... انتحاري سوري، وضحاياه تسعة سياح المان وسائح من البيرو... هذا التفجير القى بظله على تطورات المنطقة لعيد التذكير بالدور التركي في هذا الصراع.

لبنانياً، تزدهم الملفات: من الرئاسة إلى الملفات إلى جلسة مجلس الوزراء، والجامع المشترك بينها الغموض: ففي ملف الرئاسة غموض يلف اللقاء الثاني المقترح بين الرئيس الحريري والمرشح الجدي غير الرسمي النائب سليمان فرنجيه، والمعلومات تتباين بين جزئين: جزم بأنّ اللقاء انعدق، وجزم بأنّ اللقاء لن ينقد، أما المعلومة الأكيدة فهي أنّ النائب فرنجي خارج لبنان، وبالتأكيد الرئيس الحريري أيضاً.

الغموض الثاني ترحيل النفايات، فبعما الحديث قائم أنّ الترحيل سلك طريقه، فجر تكتل التغيير والإصلاح هذا المساء قبيلة سياسية من خلال تشكيكه بخطوة الترحيل. أما الغموض الثالث فمصير جلسة مجلس الوزراء بعد غد (غد)، في ظل معطيات عن إمكان عدم انعقاد الجلسة في اللحظة الأخيرة.

mtv «أم تي في»

الانتخابات الرئاسية بين مبادرتين غير مكتملتين، مبادرة الحريري ومبادرة ججع، فالرئيس سعد الحريري يستكمل من باريس محاولة تسويق انتخاب النائب سليمان فرنجية، وهما التقيا للمرة الثانية في العاصمة الفرنسية وبحثا في أمور تفصيلية تتعلق بالواقع اللبناني. في المقابل، الاتصالات متواصلة على خط الرابية معراب توصلا إلى تفاهم سياسي سيؤذي، اذا تحقق، إلى ترشيح الدكتور ججع العماد عون لرئاسة الجمهورية.

انها مقدمة لإعادة تفعيل عمل مجلس الوزراء.

في سورية وتحديدا في الزبداني عملية تبادل للأسرى بين الجيش السوري وحزب الله من جهة

وبين «أجران الشام» من جهة ثانية.

توازيا، الإرهاب ضرب ضربة نوعية في تركيا في منطقة سياحية بامتياز، ما أسفر عن سقوط حوالي

عشرة قتلى في اسطنبول تسعة منهم المان والاخير نروجي.

تلزيون لبنان

تفجير اسطنبول هل يستهدف تركيا أم ألمانيا؟

إذاكان الكلام على الأرض فهو يستهدف تركيا باستقرارها. أما اذا كان الكلام على الضحايا فالتفجير يستهدف المانيا، إذ ان تسعا من عشر ضحايا هم المان.

وإذا كانت تركيا هي الهدف فالسبب يعود إلى ثغرة الخلاف مع روسيا، او حول التدخل العسكري التركي في العراق. أما اذا كانت المانيا هي الهدف فالسبب يعود الى التورنادو الطائرات الحربية التي دخلت الحرب في سورية.

على أي حال هناك اعتقاد لدى المراجع التركية بأنّ منفذ الهجوم هو سوري من موليد العام 1988 دخل مؤخراً إلى تركيا قادماً من سورية.

وفي اي حال أيضاً ان التفجير عمل ارهابي وما دام كذلك فإنّ تحركا تركياً المانيا لا بدّ ان يتمّ باتجاه حشد القوى لمواجهة الارهاب الذي يضرب في أيّ مكان والذي يتوجب ضربه في كلّ مكان.

تفجير اسطنبول استقطب ادانات عربية ودولية، وقد برزت ادانة حزب الله لهذا التفجير الذي أتى بغدا اعلان تركيا عن استعدادها للعب دور في تهينة الوضع بين الرياض وطهران.

وفي الوضع المحلي من الثابت أنّ جلسة مجلس الوزراء بحضور جامع أو بمشاركة معظم الوزراء، فيما الاتصالات مستمرة مع التيار الوطني الحر المتمسك بالتعيينات العسكرية.

وفي الاتصالات زيارة وزير الداخلية نهاد المشنوق لمعراب هذا المساء.

وفي شأن آخر تيار المستقل تضامن مع مضاييا السورية بلقاقات في بيروت والمناطق القيت خلالها كلمات حول التضامن مع الشعب السوري.

«المنار»

سلمى السورية يسلماً...

دخل الجيش إلى عاصمة الارهابيين في ريف اللاذقية الشمالي، فدخل التكفيريين ورعاتهم الاقليميين في مازق جديد...

سمع دوي الإنجاز السوري جلياً على منبر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، فوقع السلطان بين دوي الإنجاز السوري، ودوي طعن التكفيري، الذي فجّر في اسطنبول موقعاً عشرات الضحايا جلهم من السياح...

لم تسلم تركيا من يد الارهاب اذاً، ولن يتفغ حكامها صنمّ الأذان... فلعلقت اسطنبول اليوم ببغداد ودبالي، وبعشرات المدن العربية التي تشظلت بعوبات الارهاب، يوم كانت انقرة تغضّ الطرف على اقلّ حال...

دوي انفجار اسطنبول سمع في العديد من العواصم، لا سيما موسكو التي قرأت بالتفجير الحاجة للوحدة في مواجهة الارهاب... بل تكاتف الجميع في مواجهته وبدل كل طاقته لمنع استشراسه كما جاء في بيان حزب الله الذي عزى بضحايا تفجيرات اسطنبول وبغداد...

أما ما تتطلبه مواجهة الإرهاب بحسب بيان حزب الله، فتوجيه كلّ الاهتمام إلى منابعه الحقيقية لتجفيفها، وعدم إثارة أزمات جانبية، بل عدم إدانة من يحارب الارهاب، وإدانة من يدعمه ويموله ويغذي فكرا وسياسيا، وماليا وعسكريا...

في لبنان مساع سياسية لتغذية مقترحات تفعيل العمل الحكومي، فبعد جلسة الحوار بالأمس (أول أمس)، حوارات وجلسات لتأمين مخرج يؤمّن نصايا سياسيا بعد النصاب العددي لجلسة الحكومة الخميس المقبل...

«أو تي في»

بين داعش وتركيا، غرام او انتقام؟ فالإرهاب ضرب اليوم (أمس) في اسطنبول... ولمفارقة، أنّ غالبية المستهدفين من السياح المان، ولمفارقة أيضاً أنّ منفذ العملية انتحاري سارعت انقرة للكشف عن هويته السورية، فيما لفت إعلاها إلى انه مولود في السعودية... بالطبع أعطى التفجير اردوغان

«أن بي أن»

أثبتت تفجيرات اسطنبول اليوم (أمس) أنّ الارهاب لا يتوقف عند حدود جغرافية، صحيح أنّ الانفجار هو الثالث الذي يضرب تركيا منذ بدء الأزمة السورية، لكنه الأول الذي يصيب شريان الدولة التركية، انها اسطنبول عاصمة الاقتصاد والسياحة، اهتراز أمنها يعني فقدانها للوهج الذي جذب السياح من كل عواصم العالم.

اختيار الارهابيين لاسطنبول وشارع تاريخي فيها يجمع بين معالم السلطان أحمد وآية صوفيا يعني التخطيط لشل تركيا، التي بقيت شبه وحيدة في المنطقة، مساحة للأمان والسياحة. حجم التفجير وطبيعة المكان وزمان العملية الارهابية عناصر درستها القيادة التركية، فنقدّمت لديها المعطيات بأنّ داعش هو من نفذ العملية.